وهي مقبرة حنيد الحالية ، وتعرف بالشونيزية أيضاً ، وأكثر مدفونيها متصوفون[٢٥] .

وقبل أن ننتقل إلى فقرة أخرى أحب أن أشير إلى جانب مهم من جوانب شخصية ابن جني ، وبخاصة بالنسبة إلى علم العروض ، وهو جانب شاعريته الذي أخفاه الجانب العلمي العظيم على كثير من الناس ، ولقد وصفت أشعاره بأنها حسنة[٢٦] . وقال ابن جني في أغراض عدة منها الفخر مثل قصيدته البائية الطويلة التي مطلعها[٢٧] :

وحلوِ شمائل الأدبِ منيفِ مراتبِ الحَسَبِ

ومنها الرثاء مثل مرثيته الطويلة للمتنبي وأولها[٢٨] :

غاض القريض وأودت نضرة الأدبِ وصوَّحتْ بعدَ ريّ دوحةُ الكتبِ

ومنها التغزل مثل قوله[٢٩] :

غزالٌ غيرُ وحشيٍّ حكىٰ الوحشي مقلتهُ
رآه الوردُ يجني الور د فاستكساه حلته
وشم بأنفه الريحا ن فاستهداه زهرته
وذاقت ريحه الصهبا ء فاختلسته نكهته

---

(٢٥) ابن جني النحوي ٢٦ .
(٢٦) وفيات الأعيان ٣ / ٢٤٦ ، شذرات الذهب ٣ / ١٤١ .
(٢٧) معجم الأدباء ١٢ / ٩٦ .
(٢٨) معجم الأدباء ١٢ / ٨٦ وما بعدها .
(٢٩) معجم الأدباء ١٢ / ٩٠